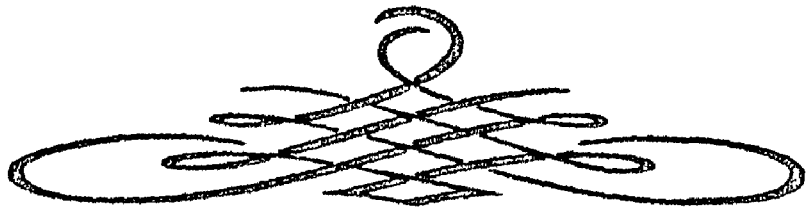

الفصل الأول

الإطار النظرى للبحث

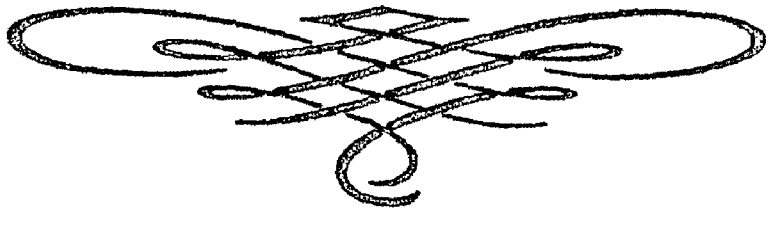

• مقدمة:

يعتبر الفن النسجي اليدوي من أقدم الفنون التي نشأت مع الإنسان ؛" وكانت وليدة حاجته لوقاية نفسه من العوامل الجوية ،فقد تدرج فيها في سلم التطور ، كما تدرج في غيرها من الصناعات ،فاتخذ ملابسه من ورق الشجر ، ومن جلود الحيوان ، ثم ألهمته الطبيعة فنسجها من الحشائش والأغصان ، ولكن الإنسان لم يقف عند هذا الحد بل عمل على استخدام خامات مختلفة ذات فاعلية أكثر في تحقيق الغرض من استعمالها ، ويظهر ذلك من استخدامه لخيوط الكتان والصوف والحرير والقطن ، بل ومن الذهب والفضة أيضا"[1].

واقتصر استخدامه لها كملبس وغطاء لتدفئة الجسد لمدة زمنية طويلة ؛ كما استخدم الفراعنة النسيج لصناعة أكفان موتاهم أعتقادا منهم فى فكرة البعث والخلود للحفاظ على جسد المتوفى .

وقد برع النساجون فى إضافة بعض الخيوط الذهبية والفضية لتزيين الأنسجة ، وخاصة الأنسجة التى كانت تصنع لكى يرتديها الملوك و الحكام .

وقد أستمر ازدهار صناعة النسيج حتى العصر الإغريقى والرومانى ، وصولا إلى العصر القبطى الذى نفذت فيه منسوجات على درجة عالية من الدقة والجمال ليكتب التاريخ داخل صفحاته خلود هذا النسيج ، وحين بدأ العصر الأسلامى ودخل الإسلام إلى مصراستمر بالرغم من ذلك لمدة زمنية طويلة إزدهار فن النسيج .

وبعد ذلك "أخذ فن النسيج فى التطور فى النصف الثانى من القرن العشرين، حيث اتسم هذا التطور بالجدة التامة فى الشكل والمضمون ،ونشأ عن ذلك ظهور ألوان جديدة فى مضمار هـذا الفن ، أطلق عليها الاتجاهات المعاصرة في النسيج،والتي تشير إلى خبرات مكتملة لها سماتها الخاصة "[2].

---

[1] عبد الرافع كامل : مدخل إلى تكنولوجيا النسيج والتابستري ، دار التضامن ، القاهرة ١٩٨١،ص٥.

[2] هالة عبد العزيز الخواص :أثر توجيه الحرفيين على بعض الاتجاهات المعاصرة للنسجيات المرسمة في تنمية قدراتهم الابتكارية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ،١٩٨١، ص٣٥ .

فكان اهتمام الفنان الرئيسي هو تغيير شكل المعلقة النسجية المرتبطة بالحائط أحادية البعد إلى عمل فنى ثلاثى الأبعاد مستقل بذاته أقرب ما يكون لفنون النحت والخزف المجسمة ثلاثية الأبعاد ، يتخلل من خلاله الفراغ ليقسمون المكان بأعمالهم ثلاثية الأبعاد مؤكدين على العلاقة التلازمية بين الكتلة والفراغ الملازم لها.

ومع كل الممارسات الفنية لهؤلاء الفنانين الذين قدموا أعمال نسجية مجهزة فى الفراغ لحل مشكلة هذا الفراغ من خلال الامتزاج مع أدواتهم وخبراتهم ، للامتداد فى كل أرجاء المكان بأبعد مدى ،وكلما تجلت مقدرة الفنان على الاستفادة من هذا الحيز لمعايشة عناصره وخاماته ، مستخدما كل ما يتاح له من وسائل جديدة للتعبير والاتصال ،مثل الموسيقى والضوء ،فكلما احتلت الأعمال النسجية المجهزة فى الفراغ مكانها فى وجدان المشاهد ، وظهرت صياغات وتركيبات واقعية تحمل أبعاد جمالية ، وتحقق وجهة نظر الفنان.

وبالرغم من ذلك كانت تقدم هذه الأعمال من أجل غرض جمالي فقط ، يمتزج مع المشاهد ويشعر به دون الاستفادة منه ، ولذلك تحاول أن تقدم الباحثة من خلال تجربتها البحثية بعض الأعمال النسجية المجسمة ، واستغلال الهياكل المنفذة عليها كهياكل لوحدات الإضاءة.

مقدمة بذلك بعض الحلول لاستغلال اتجاهات النسيج المجسم الحديثة ، محاولة من خلال هذه الهياكل ترك أثر نفسى داخل المشاهد لهذه الأعمال ، ليمتزج معها تاركة داخله بعض الآثار الدرامية والنفسية من خلال أثر انعكاسات الضوء على نفسه.

وتحاول الباحثة من خلال هذه التجارب أن تقدم أعمالا نسجية تتميز بالبعد الثالث ، وأحيانا ثنائية الأبعاد نافذة للضوء من خلال الاعتماد على بعض التراكيب النسجية التى تساعد على تحقيق الشفافية .

ولذلك قامت الباحثة بدراسة التطور التاريخى لفن النسيج المجسم ، والممارسات الفنية لكثير من الفنانين ، وما كانوا يحاولون تحقيقه من قيم فنية وجمالية داخل أعمالهم مطلقين العنان لخيالهم معبرين

عن وجهة نظرهم ، أحيانا بخامات لم تكن موجودة فى هذا الفن من قبل ، مواكبين تطورات العصر من حولهم ، محاولين عرض بعض من قضايا عصرهم،من خامات وتقدم تكنولوجى .

ثم قامت بدراسة العوامل المؤثرة على مظهرية سطح العمل النسجى من خامات بمختلف أنواعها، أو العوامل التى ترتبط بطريقة الأداء ، أوالتقنية المنفذة للعمل النسجى المجسم،ثم تناولت العوامل الخاجية التى تؤثر على العمل النسجى أثناء عرضه وهذه العوامل قد ترجع إلى لمناخ المحيط بالعمل الفنى النسجى.

وتم تناول القيم الفنية والبنائية التى تؤثر على العمل النسجى مثل الملمس والفراغ والشفافية ،ثم قامت بعد ذلك بتناول عنصر الشفافية بكثير من الاستفاضة من أجل معرفة وسائل تحقيق الشفافية ككيفية تحقيقها بواسطة (الظل والنور- عن طريق الإزدواج فى رؤية الأسطح النسجية المتعددة- بالوسائط الطبيعية المنفذة للنسيج كالخامات والتقنيات- عن طريق التشكيل بعنصر اللون) أو التقنيات

المحققة للشفافية ، ومنها بعض التقنيات التى تحققها من خلال تشكيل فتل السداء (الشبيكة الحقيقية- تجميع فتل السداء على هيئة حزم)،وأخرى تحقق من خلال تشكيل فتل اللحمة(السلال الدنماركية- الدنتيلا -اللحمة المضافة-السوماك-حركة اللحمة بتموجات منتظمة).

ولكي تقوم الباحثة بتنفيذ التجربة البحثية كان لابد من دراسة الضوء وأهم وظائفه بالاضافة لتأثيره السيكولوجى والفسيولوجى،وتأثيرالضوء على الخامات،وتلى ذلك دراسة التطور التاريخى للضوء الصناعى ، وأساليب وتوزيع الضوء ، وأجهزة الإضاءة المختلفة الاستخدام ،بالإضافة للمواد التى تدخل فى تصنيعها،ثم دراسة النظريات العامة لإضاءة ، ومختلف الحيزات الداخلية من المسكن، والممرات الداخلية إلى مختلف الغرف المختلفة .

ثم تناولت الباحثة مختلف التجارب البحثية من خلال جدول مختصر مؤكدة على أهم الخامات والتقنيات التى تنفذ من خلالها هذه التجارب محاولة تحقيق مبدأ الشفافية للعمل النسجى المنفذ ، بالإضافة لمحاولة تحقيق عمل نسجى مجسم من خلال تقديم هياكل تقوم الباحثة بتصميم وتنفيذ هيكلها الخارجى محاولة من خلالها تقديم وحدات إضاءة نافذة للضوء ،ثم قامت بتصميم استمارة تحكيم

لتقديمها لمجموعة المحكمين الذين يقومون بدورهم بإعطاء التقديرات اللازمة لتفريغ بياناتها ،و ترجمة هذه التقديرات إلى نتيجة إحصائية لمحاولة الوصول لما تم تحقيقه من فروض الدراسة ثم إستنتاج النتائج ، وبالتالى التوصيات.

- مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال دراستها لبعض الأبحاث العلمية فى هذا المجال أن فن النسج اليدوى غالبا ما يقدم بشكل معلقات نسجية مسطحة ، وقد يعذف معظم باحثى هذا المجال عن التجريب على المسطحات النسجية المجسمة ، حتى من لجؤا إلى هذا المدخل فى مجال النسجيات اليدوية لم يستخدموا الأعمال النسجية المجسمة التى قاموا بتنفيذها من أجل تحقيق هدف غير الهدف الجمالي مبتعدين عن تحقيق أى هدف وظيفي مستخدمين خامات وطرق أداء متنوعة تتناسب مع طبيعة هذا العصر.

ولذلك تتحدد المشكلة البحثية فى التساؤل الآتى: كيف يمكن تحويل العمل النسجى المجسم لتحقيق هدف وظيفي مثل وحدات الإضاءة بأستخدام بعض التقنيات النسجية مثل (الشبيكة التقليدية-السلال الدنماركية) التى تحقق مبدأ نفاذية وشفافية الضوء .

- أهمية البحث :

١. يسهم البحث فى فتح مجال أوسع من أجل التجريب فى مجال النسيج اليدوى .

٢. يسهم البحث فى الأستفادة من النسيج المجسم كمدخل لتحقيق خطوات تجريبية للحصول على نسجيات يدوية منفذة تحقق مبدأ الشفافية.

٣. استحداث مدخل جديد للاستفادة من النسيج المجسم فى الأغراض الوظيفية ، وعدم الاكتفاء بالأغراض الجمالية فقط..

أهداف البحث :

١. محاولة إيجاد حلول جديدة من خلال التجريب بالنسج على أنوال مجسمة (هياكل وحدات الإضاءة) لأثراء مستوى المنتج النسجى.

٢. الاستفادة من مسطحات هياكل وحدات الإضاءة كمدخل لتحقيق خطوات تجريبية للحصول على أعمال نسجية جمالية مجسمة .

٣. محاولة الاستفادة من قيم وحدات الإضاءة بالإضافة إلى الاستفادة من التقنيات النسجية المحققة لعنصر الشفافية من أجل تنفيذ أعمال نسجية مجسمة .

٤. محاولة الاستفادة من سطح العمل النسجى المجسم بالإضافة إلى الاستفادة من التقنيات النسجية المحققة لعنصر الشفافية من أجل تنفيذ وحدات إضاءة تساعد على نفاذ الضوء.

• فروض البحث:

١. تفترض الباحثة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الهيكل المنفذ عليه العمل النسجى وتحقيق مبدأ التجسيم للعمل النسجى المنفذ.

٢. تفترض الباحثة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التركيب النسجى المستخدم وحدوث الشفافية على سطح العمل النسجى.

٣. تفترض الباحثة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الهيكل المنفذ والتركيب النسجى من أجل الحصول على وحدة إضاءة منفذة للضوء.

_حدود البحث:

١. ستستخدم الباحثة هياكل مجسمة ثلاثية الأبعاد للنسج عليها محاولة التأكيد على صفة التجسيم يتم استخدامها كوحدات إضاءة أو كأغطية لها.

٢. سوف تقتصر التطبيقات العملية على استخدام خيوط [خامة طبيعية (القطن)-وبعض الألياف الصناعية(مثل الحبال)].

٣. سوف تقوم الباحثة بعمل تجربة ذاتية لتحقيق أهداف البحث.

- منهج البحث:

ستتناول الباحثة المنهج التاريخى والمنهج التجريبي.

أولا :المنهج التاريخى ويتضمن هذا المنهج الأتى:

١. دراسة التطور التاريخى لفن النسيج المجسم.

٢. دراسة التطور التاريخى للضوء الصناعي.

ثانيا:المنهج التجريبي ويتضمن الجوانب التطبيقية التالية:

ستقوم الباحثة بإجراء التجربة الذاتية من خلال تصميم بعض الهياكل لوحدات الإضاءة بغرض النسج عليها ، لتنفيذ قطع نسجية مجسمة تتميز بتحقيق البعد الثالث الحقيقى ، محاولة من خلالها تحقيق الشفافية لسطح العمل النسجى المنتج ، بالأضافة إلى تحقيق وحدة إضاءة تتميز بنفاذية الضوء لتحاول من خلالها تحقيق الإثراء الفكرى والجمالى.

وتتلخص إجراءات التجربة البحثية فى الخطوات التالية:

أولا:وصف المشغولات النسجية(السداء -اللحمة).

ثانيا :التراكيب والتقنيات النسجية المستخدمة.

ثالثا:توصيف المعلقة النسجية.

مصطلحات البحث:

١) التركيب النسجى. Weave structure.

٢) التقنيات . Technique.

٣) الشفافية. Transparence.

٤) الضوء. Light .

٥) وحدات الإضاءة. The units of light.

٦) الشبيكة الحقيقية Gauze .

٧) السلال الدنمركية Danaish Madallions .

أولا:التركيب النسجي Weave structure :

"يعرف بأنه الكيفية التي يتم بواسطتها بناء المنسوج عن طريق تعاشق خيوط اللحمة والتراكيب النسجية الأساسية هى السادة ،المبرد والأطلس"[١].

ثانيا:التقنية Technique :

"هي طريقة أخراج العمل الفنى فى أصول صناعية صحيحة"[٢]،فهو مصطلح"مشتق من اللغة الإغريقية الدالة على الفن ، ويمكن تعريفها بطريقة جمالية بأنها تشمل جميع القدرات والعمليات المكتسبة الداخلة فى الفن من المهارات والنواحي الجمالية كما تشمل القدرة على الاختراع"[٣]،أو طريقة وأسلوب الفنان فى تناوله العمل الفنى من أجل تحقيق وجهه نظره ، فهى قدرة الفنان على استخدام أدواته الفنية وخاماته من أجل تحقيق الغرض الذى يريده داخل العمل الفنى.

---

[١] عبد المنعم مراد،رضا صالح شرف:معجم المصطلحات النسجية،مؤسسة الأهرام،١٩٨٢،ص٦٥.

[٢] عبد الغنى النبوى الشال:مصطلحات فى الفن والتربية الفنية،عمادة شئون الكليات،الرياض،السعودية١٩٨٤،ص١٩.

[٣]توماس منرو :التطور فى الفنون ، ترجمة: عبد العزيز توفيق جاد واخرون ،جـ٣،الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة١٩٨٢،ص٦١ .

ثالثا:الشفافية Transparence :

"وردت كلمة شفافية فى المعجم بمعنى رق فظهر ما وراءه"[٤]،وتعنى الشفافية فى النسيج "رقته وظهور ما خلفه ، فيعطى إحساس بالعمق المتصل ، وإتاحة الفرصة الأكبر لنفاذ الضوء،فيقصد بها السطح المنسوج بطريقة أداء وخامات تتحقق من خلالها الأسطح الشفافة والنصف شفافة التي تنفذ من خلالها الرؤية بمعدل يقل عن المعدل الطبيعى النقى للأشياء الموارية خلف الأسطح ،فالشفافية درجات تتفاوت من خلالها القدرة على نفاذ الرؤية للأشياء"[٥].

والتعريف الأجرائى هو:إضافة التجسيم أو الإحساس بالبعد الثالث على سطح العمل الفنى من خلال رؤية ما خلف العمل من تفاصيل.

رابعا: الضوء Light :

أوضحت نظرية الكم لبلانك وأينشتين"إن الضوء حينما ينبعث أو يمتص كما لو كان جسيما(يعرف بالفوتون) وأن طاقة الفوتون تتناسب عكسيا مع الطول الموجى للموجة الكهرومغناطيسية المصاحبة له،بحيث إنه كلما كان الطول قصيرا كلما كانت طاقة الفوتون نشيطة وعالية ، والعكس صحيح"[١].

خامسا :وحدات الإضاءة. The units of light:

يقصد بوحدات الإضاءة"كل ما يضاف على اللمبة الكهربائية لتركب معه،سواء كان عاكسا بسيطا ، أو أباجور، أو جلوب ، أو نجفة تعلق بالسقف،لنحقق به إضاءة ملائمة،ولابد من توافر حسن المظهر والرونق الجذاب لجهاز الإضاءة فبه تنبثق الحيوية ليلا ، كما يساهم جهاز الإضاءة بقسط كبير فى تشكيل الحيزات أثناء عدم إضاءته نهارا"[٢].

---

[٤] المنجد فى اللغة والإعلام: دار الشروق ،بيروت لبنان،١٩٨٦،ص٣٩٤.

[٥] عبير رجب على إبراهيم :الشفافية كمدخل لاستحداث تصميمات نسجية مبتكرة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية،جامعة حلوان،٢٠٠٤،ص١٥.

[١] محمود على إسماعيل :موسوعة التكنولوجيا العلمية الأبجدية المصورة ،المجلد التاسع،١٩٩١،ص١٦١٩.

[٢] يحيى حمودة:الإضاءة داخل المباني ، دار المعارف،القاهرة،١٩٨٤،ص٦٧.

سادسا: الشبيكة الحقيقية Gauze :

يختص هذا الأصطلاح بالتركيبات المثقبة فهى تلك الأنسجة التى تتكون من مجموعة من الخيوط يلتف بعضها حول بعض ألتفافا يتقاطع تقاطعا غير عاديا،" فهى تتكون من نوعين من السدى أحدهما ثابت والاخر متحرك"[1]، فتنتج عن هذه الحركة حدوث ثقوب على سطح المنسوج يحدث شفافية لما خلفه وبالأضافة لخفة الوزن.

سابعاً :السلال الدنمركية Danaish Madallions:

من خلال هذه التقنية يتم الحصول على عدده ثقوب وفراغات تنتج من خلال الضم الهين لعدد من اللحمات وتخريمها بعدد معين من خيوط السداء فبالتالى تنتج " أشكال بيضاوية أو مستديرة تحصر بينها فراغات ذات أشكال محددة ، كما توجد فراغات غاية فى الدقة على هيئة ثقوب تتخلل حدفات اللحمة المكونة لتلك التقنية "[2].

- الدراسات المرتبطة:وتنقسم إلى محورين هما :

أولا:المحور الأول :التقنيات النسجية:

١) دراسة بعنوان "الشفافية كمدخل لاستحداث تصميمات نسجية مبتكرة"[3]:

اهتمت هذه الدراسة بمبدأ الشفافية ونفاذية الضوء ، ووسائل تحقيقها ، بالإضافة إلى تعرضها ادراسة الخامات ، والتقنيات النسجية التى تحقق عنصر الشفافية وقد تعرضت الباحثة فى هذه الدراسةلعدة مشغولات نسجية قام بتنفيذها عدد من الفنانين العالميين ، حيث يتحقق من خلال هذه المشغولات مبدأ

---

[1] مصطفى مرسى زاهر: التراكيب النسجية المتطورة ، دار الفكر العربى ، القاهرة،١٩٩٧،ص١٩٥.

[2] نجوان أنيس عبد العزيز: القيم التشكيلية للفراغ لتحقيق مشغولات نسجية مبتكرة،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان ،٢٠٠١،ص٨٨.

[3] عبير رجب على إبراهيم :مرجع سابق.

الشفافية ونفاذية الضوء ، مستمدة منها بعض القيم ، لتقوم بتنفيذها داخل تجربتها البحثية ، لتحاول تحقيق مبدأ الشفافية ، ويستفاد من هذه الدراسة بمعرفة الخامات والتقنيات النسجية التى تحقق مبدأ الشفافية

وقد اتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالى فى محاولة تحقيق مبدأ "الشفافية " من خلال الخامات والتقنيات النسجية المختلفة ، وقد اختلفت معها من حيث أن الدراسة السابقة قد حققت مبدأ الشفافية كغرض جمالى،أما الدراسة الحالية فتحاول الوصول لإمكانية توظيف مبدأ"الشفافية" فى عمل قطع نسجية مجسمة تستخدم كوحدات إضاءة للاستغلالها فى غرض نفعى جمالى .

٢)دراسة بعنوان "القيم الفنية والبنائية للنسيج المجسم"[١]:

يعتبر هذا البحث من أحد المداخل التجريبية فى مجال النسجيات اليدوية على نول البرواز،وقد تعرضت الباحثة لبعض النسجيات المجسمة فى النصف الثانى من القرن العشرين للكشف عن أساليب أدائية أستخدمها الفنان المعاصر من أجل التعبير عن إبداعاته النسجية المجسمة التى تكسب العمل النسجى قيما فنية وبنائية جديدة، ويستفاد من تلك الدراسة فى كيفية تحقيق مبدأ الفراغ والحركة من خلال التعرض للأساليب التقنية المجسمة داخل هذه الدراسة ، لخلق إبداعات لتراكيب نسجية تحقق قيما فنية داخل بنائية العمل النسجى وتحقق مبدأ الشفافية.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالى فى التعرض لمداخل التجريب فى مجال النسجيات اليدوية على نول البرواز ، والتعرض لعدة أساليب تقنية مجسمة داخل بنائية العمل النسجى.

وقد اختلفت هذه الدراسة مع البحث الحالى من حيث التجارب التطبيقية ، والغرض المنفذة من أجله، حيث تقوم الباحثة بهذه التجارب لمحاولة معرفة تقنيات بنائية النسيج المجسم وتوظيفها لغرض

---

[١] هند فؤاد إسحق:القيم الفنية والبنائية للنسيج المجسم ،رسالة دكتوراة غير منشورة،كلية التربية الفنية،جامعة حلوان،١٩٩٦.

جمالى،أما الدراسة الحالية التى نحن بصددها الأن فتحاول دراسة هذه التقنيات والتراكيب النسجية محاولة أستخدام بعضها للحصول على نسيج مجسم شفاف يستخدم كوحدات أضاءة.

٣) دراسة بعنوان"فن التجهيزفى الفراغ كمدخل لإستحداث صياغات تشكلية نسجية"[١]:

تناولت هذه الدراسة اتجاه جديد من اتجاهات فنون ما بعد الحداثة ، وهو فن التجهيز فى الفراغ كمدخل من مداخل النسجيات اليدوية ، وهو مدخل قائم على فكر النسيج المجسم ، ولكنه يركز على علاقة الشكل بالفراغ الداخلى ،وتناولت كثير من أعمال فنانى هذا الاتجاه بالتحليل ، مشيرة لتنوع التقنيات والخامات الفنية التى تناولها النساج من أجل تحقيق فكر وفلسفة حديثة العهد به ، منطلقة من تغيرات العصر الحديث ، فخرج العمل النسجى عن الحدود التقليدية إلى ما يعرف بحرية التكوين.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالى فى دراسة أتجاهات النسيج المجسم الحديثة بالإضافة إلى أستخدام مداخل تجريبية حديثة من خامات وتقنيات جديدة نوعا ما على مجال النسيج اليدوى ،أما وجه الأختلاف فهو فى قيام الباحثة بعمل تجارب بحثية لقطع نسجية مجسمة تستخدم فى عرضها فى الميادين العامة كغرض جمالى ونفعى توظف من أجله هذه الاعمال،أما البحث الحالى فقد أستخدمت الباحثة فكر النسيج المجسم فى عمل قطع نسجية مجسمة تستخدم كوحدات إضاءة محاولة من خلالها تحقيق مبدأ الشفافية ونفاذية الضوء.

٤) دراسة بعنوان"صياغات تشكيلية مبتكره للمعلقة النسجية المجمعة "[٢]:

تناولت هذه الدراسة أهم الصياغات التشكيلة للمعلقة النسجية المجمعة بالأضافة لتناولها لدراسة الخامات النسجية الطبيعية منها والصناعية بالأضافة لبقية الأنواع الأخرى المستحدثة والتقليدية ،كما تناولت العوامل الأخرى المرتبطة بطريقة الأداء والتقنية(مثل:التراكيب النسجية –البرم–الشد–الكثافة)

---

[١] نجوان أنيس عبد العزيز :فن التجهيز فى الفراغ كمدخل لاستحداث صياغات تشكيلية نسجية ،رسالة دكتوراة غير منشورة،كلية التربية الفنية،جامعة حلوان٢٠٠٦.

[٢] مرفت محمد رفعت محمد أحمد:صياغات تشكيليه مبتكره للمعلقة النسجية المجمعة،رسالى ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الفنية،جامعة حلوان ٢٠٠٢.

والتى تؤثر بصفة مباشرة أوغير مباشرة على القيم التشكيلية المنعكسة على سطح العمل النسجى والتى تتمثل فى(الخط-الملمس-الفراغ-الإيقاع -الشفافية)،بالأضافة لدراسة الباحثة لأهم الصياغات التشكيلية المختلفة على مر العصور للمعلقة النسجية والأساليب التقنية المتعددة للمعلقة النسجية المجمعة ،وقد أتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالى فى دراسة الخامات النسجية الطبيعية منها والصناعية بالأضافة لبقية الأنواع الأخرى المستحدثة والتقليدية ،كما أتفقت معها فى دراسة العوامل الأخرى المرتبطة بطريقة الأداء والتقنية(مثل:التراكيب النسجية -البرم-الشد-الكثافة) والتى تؤثر بصفة مباشرة أوغير مباشرة على القيم التشكيلية المنعكسة على سطح العمل النسجى والتى تتمثل فى(الخط-الملمس-الفراغ-الإيقاع -الشفافية)،ولكنها قد أختلفت معها فى المجال التطبيقى موضوع الدراسة حيث تناول البحث الحالى كيفية الأستفادة من دراسة هذه العوامل فى تنفيذ قطع نسجية مجسمة تصلح للأستخدام كوحدات إضاءة من خلال النسج على هيكلها الخارجى إستمداداً من تقنية نول البرواز ، أما هذه الدراسة قامت من خلالها الباحثة بتنفيذ هياكل نسجية مجمعة مستفيدة أيضاًمن تقنية نول البرواز لعمل هياكل نسجية بسيطة تقوم بالتسدية عليها منفذة معلقات نسجية مجمعة مختلفة الأشكال.

ثانياً:المحور الثانى: الضوء ووحدات الإضاءة:

٤) دراسة بعنوان"استحداث وحدات إضاءة قائمة على الأشكال جاهزة الصنع كمدخل لإثراء الأشغال الفنية"[١]:

تناولت هذه الدراسة دراسة الضوء ومصادره الطبيعية والصناعية ،مشيرة إلى التطور التاريخى لوسائل الإضاءة ، وذلك من أجل الاستفادة بوحدات الإضاءة جاهزة الصنع كمدخل من مداخل التجريب لإثراء الأشغال الفنية ، وقد أتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالى فى دراسة الضوء الصناعى ، وكيفية الاستفادة منه فى عمل وحدات إضاءة،ولكن اختلفت معها من حيث استخدام هذه الدراسة لوحدات الإضاءة كأشكال جاهزة الصنع دون إدخال أى تعديل عليها ، ولكن فى البحث الحالى

---

[١] أمانى محمود على البياسى :إستحداث وحدات إضاءة قائمة على الأشكال جاهزة الصنع كمدخل لإثراء الأشغال الفنية،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية النوعية فرع ميت غمر ،جامعة المنصورة،١٩٩٧.

تحاول الباحثة إستخدام وحدات الإضاءة التى تقوم الباحثة بتصميمها وتنفيذها من أجل النسج عليها ، وتحقيق مبدأ البعد الثالث الحقيقى كمدخل من مداخل إثراء مجال النسجيات اليدوية.

٥) دراسة بعنوان "مدخل بيئى لتحديد معايير وتصميم وسائل الإضاءة الصناعية بالحدائق المصرية"[١]:

تناول هذا البحث معايير تصميم وسائل الإضاءة الصناعية بالحدائق المصرية ، متناولا دراسة الأساسيات العامة للإضاءة الصناعية ، والتطور التاريخى لهامنذ بدء اكتشفها حتى صورتها الحالية إلى الأن ، وقام الباحث بتصميم عددة وحدات للإضاءة الصناعية تتناسب مع طبيعة هذا العصر بالأضافة لتناسبها مع طبيعة الحدائق المصرية مستخدماًأتقنية الحديد المشغول ، وقد اتفقت هذه الدراسة مع هذا البحث فى الأستفادة بأهم المعايير التى توضع لتصميم وحدات إضاءة ناجحة تفى بالغرض المصممة من أجله ، أما الأختلاف بينهم فكان فى مجال تطبيق البحث حيث يطبق هذا البحث فى مجال النسجيات اليدوية ، أما الدراسة السابقة فتطبق فى مجال العمارة الداخلية .

٦) دراسة بعنوان "دور الإضاءة فى إبراز القيم الوظيفية والجمالية للتصميم الداخلى "[٢]:

تناولت هذه الدراسة التطور التاريخى لوسائل الإضاءة الصناعية ،بالإضافة إلى دراسة الضوء وماهيته ، وتأثيره على الأنسان سيكولوجيا وفسيولوجيا،ثم تناولت هذه الدراسة كيفية التوزيع الجيد للضوء داخل الحيزات الداخلية ،وقد اتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالى فى دراسة الإضاءة الصناعية ، مع دراسة نظريات توزيع الإضاءة داخل الحيزات الداخلية من أجل تحقيق غرض وظيفى، أما مجال الاختلاف بين الدراستين فهوَ فى مجال تطبيق الدراستين فهذه الدراسة تتناول دراسة

---

[١] رياض محمود شومان:مدخل بيئى لتحديد معاييرتصميم وسائل الإضاءة الصناعية بالحدائق المصرية،رسالة دكتوراة،غير منشورة ،كلية الفنون التطبيقية،جامعة حلوان،٢٠٠٥.

[٢] أحمد محمد رأفت المسلمى: دور الإضاءة فى إبراز القيم الوظيفية والجمالية للتصميم الداخلى، رسالة ماجستير،غير منشورة ،كلية الفنون التطبيقية ،٢٠٠٠.

دور الإضاءة فى إبراز القيم الوظيفية والجمالية داخل الحيزات الداخلية،أما البحث الحالى فيتناول الإضاءة كمدخل جديد فى مجال التجريب على النسجيات اليدوية المجسمة .

٧) دراسة بعنوان "الضوء كأداة تشكيلية لتحقيق عنصر الإبهار الإعلانى " [١]:

تناولت هذه الدراسة دراسة الضوء ومصادره الطبيعية والصناعية ،مشيرة إلى التطور التاريخى لوسائل الإضاءة الصناعية من أجل الأستفادة منه كأداة تشكيلية تساعد على تحقيق عنصر الإبهار الإعلانى متفقة مع البحث الحالى فى دراسة الضوء الصناعى والتطور التاريخى له ،مع دراسة أهم وظائفه ومدى تأثيره على الأنسان وعلى الخامات ،بالإضافة لأساليب الإضاءة المختلفة (المباشرة-شبه مباشرة-المزدوجة أو المختلطة-شبه غير المباشرة) ،ولكن هذه الدراسة قد أختلفت مع البحث الحالى ،فهذه الدراسة أستخدمت الضوء الصناعى كأداة تشكيلية من أجل تحقيق عنصر الإبهار الإعلانى كوسيلة من وسائل تحقيق البعد الإعلامى للمشاهد ، أما هذا البحث قد أستخدم الضوء كجزء من وحدات الإضاءة مجال التجريب فى البحث الحالى بالإضافة لدراسة النظريات العامة لإضاءة مختلف الحيزات الداخلية والتى لم تتناولها الدراسة السابقة .

---

[١] عبير حسن مصطفى : الضوء كأداة تشكيلية لتحقيق عنصر الإبهار الإعلانى ، رسالة ماجستير غير منشـــورة،كلية الفنون التطبيقية،جامعة حلوان ،١٩٩٩.